المستجيبين لدعوتهم من بارد الشراب وسائغه والذين
يدعون من دون الله لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وصلى الله على خير
من اقامه للرسالة علما وانزل عليه الكتاب ولم يجعل له
عوجا قيما محمد اشرف من انتصب بالقامة الالفية عربا و
عجما وعلى وصيه علي ابن ابي طالب حبل الدين وعلامه وظهر
بن يوم كرة واقلامه وقاطع وتين الكفر بشبا لسانه
وحسامه وعلى الائمة من ذريته مصابيح الظلام وائمة
من يقال لهم ادخلوها بسلام ومفاتيح دار السلام

ومفاتيح دار السلام

معشر المؤمنين زادكم الله على نوركم نورا ولقاكم نضرة وسرورا
اعلموا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وكونوا
بالاستكثار من المعارف الالهية من جملة الذين بالبعث
والنشور يوقنون وتزودوا من التقوى خير زاد
واعدوا للدار الاخرى بالعلم والعمل اكرم عتاد وقد
كان قرع عليكم من تفسير قوله تعالى واصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ما سمعتم
بعضه ووعدتم بان يساق اليكم على الولاء ما بعده وان

ماجاء عن

ماجاء عن اهل التفسير انه وقع التاكيد بهذا الامر في معنى
حفظهم صلوة الفجر التي وجوبها قبل طلوع الشمس
وفي صلوة العصر التي وجوبها قبل الغروب وقيل ان ذلك صحيح
موجب لاقامة هذه الصلوة على هيئتها بفروضها ومنتهاها الا
ان الامر في ذلك كما قال القائل حفظت شيئا وغابت عنك
اشياء ونحن نقول ان هذه الصلوة والموضوعات الشرعية
كلها ادلة على مدلولات تحل منها محل الارواح من الاجساد
فمن تخلى عن احدهما تخلى عن الاخر والصلوة المتعارفة امور شتى
مجموع بعضها الى بعض متعلق بعضها ببعض فمن وصلها من
حيث تستفتح بتكبيرة الاحرام ويثنى بالقراة والركوع والسجود
وما يجري معها الى حين التسليم سمي مصليا وان فرق بينهما الا
او قطع ما امر الله به ان يوصل منها لم يدع في المصليا كذلك الذين
الحقيقي حدود واعمدة موصول بعضهم ببعض لا يقبل الله بحجة
طاعة الا بهم فمن وصلهم كان بدين الحق دائنا ومن قطعهم
كان لاهل الايمان مباينا وعمود صلوة الفجر اجل الحدود الذين
اشرنا اليهم وقد قيل ان صلوة الفجر ليست في مصاد الليل لكون

Copyright © King Saud University